

ملف معلوماتي عن:

المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية (ابداً)

تكليف الرئيس عبدالفتاح السيسي لشباب البرنامج الرئاسي:

بناء على تكليف السيد الرئيس عبد الفتاح السيسي لخريجي البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة بربط مبادرة حياة كريمة بمشروع متكامل للصناعة وتنمية العنصر البشري وتوطين التنمية بما يضمن استدامة المبادرة، وانطلاقاً من كون الصناعة هي المحرك الرئيسي لتحقيق التنمية الاقتصادية، ونظراً لأهمية الصناعة في تحقيق الاستغلال الأكثر كفاءة وفعالية للموارد، تأتي المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية "ابداً" لدفع قطاع الصناعة في مصر إلى آفاق جديدة.

وتستهدف المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية "ابداً" إضافة استثمارات جديدة لقطاع الصناعة وتوفير نحو 150 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة خلال السنوات الأربعة القادمة.

المراحل التحضيرية للمبادرة:

الإعداد للمبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية تضمن عمل قواعد بيانات للقطاع الصناعي والقطاعات الاقتصادية المختلفة عالمياً وعلى مستوى مصر ككل والمحافظات ومراكز حياه كريمة، وإعداد دراسات تفصيلية بشأن كافة الجوانب الخاصة بالصناعة.

وبعد دراسة سلاسل القيمة للسلع المختلفة، تم عقد لقاءات وجلسات عمل موسعة مع كافة الأطراف والجهات المعنية بالصناعة، والتي شملت رجال الأعمال والمصنعين من أصحاب المشروعات الصناعية الكبيرة والمتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في القطاعات الصناعية المختلفة، لدراسة احتياجاتهم ومشكلاتهم ورؤيتهم لتطوير أعمالهم وتوسيعها وفرص التصنيع المختلفة وجذب استثمارات جديدة ومواكبة التطورات الحديثة في القطاع الصناعي.

كما تم التنسيق مع كافة الجهات الحكومية وجهات الدولة المعنية بالصناعة لوضع خطة تنفيذية للمبادرة تضمن استفادة كافة المصريين من النمو الاقتصادي وتضمن توفير مصدر مستدام لتمويل جهود التنمية في إطار مبادرة حياه كريمة.

الأهداف الأساسية لمبادرة ابدأ:

1. توفير فرص عمل
2. توطين الصناعات الحديثة
3. تقليل الفجوة الاستيرادية.

الإعلان الأول عن مبادرة ابدأ:

في 26 أبريل 2022 وخلال حفل إفطار الأسرة المصرية أعلن السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي عن إطلاق المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية "ابداً"، كمبادرة لدعم وتوطين الصناعات الوطنية للاعتماد على المنتج المحلي وتقليل الواردات، وذلك من خلال تعزيز دور القطاع الخاص الوطني في توطين العديد من الصناعات الكبرى والمتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر في مصر.

ووجه الرئيس عبدالفتاح السيسي بتقديم عدد من الحوافز في صورة أراضي بحق الانتفاع وإعفاء من الضرائب لمدة خمس سنوات. كما وجه السيد الرئيس بتقديم أوجه الدعم اللازم لتقنين الأوضاع للمخالفين وتقديم الدعم الفني والمادي اللازم للمتعثرين.

الذراع التنفيذي للمبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية "ابداً":

تنقسم محاور عمل المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية (ابداً) إلى **ثلاثة محاور، وهم محور المشروعات الكبرى، ومحور دعم الصناعات، ومحور**

البحث والتطوير والتدريب.

ويضطلع بالعمل على أهداف المبادرة ومحاورها شركة أبدأ لتنمية المشروعات ش.م.م والتي تعد الذراع التنفيذي للمبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية، وتساهم فيها مؤسسة حياة كريمة بحصة حاكمية بما يضمن توفير مصدر مستدام لتمويل حياة كريمة ومشروعاتها المستقبلية وتحقيق التمكين الاقتصادي للمواطنين في قرى حياة كريمة.

محور المشروعات الكبرى:

يقوم المحور الأول للمبادرة وهو محور المشروعات الكبرى على عقد شراكات مع كبار المصنعين سواء كانت مشروعات قائمة ترغب في تطوير أنشطتها أو مشروعات جديدة.

وفي إطار محور المشروعات الكبرى يجرى زيادة الاستثمارات الصناعية بالشراكة مع الخبراء في القطاعات المختلفة، وتشجيع الصناعات المغذية وضمان قدرتها على التوسع، وتطوير شامل لمقومات العمل الصناعي من خامات وصناعات مغذية ومنتجات نهائية ومعامل الفحص والاختبارات والتكامل مع سلاسل القيمة بالشراكة مع القطاع الخاص.

وقد نجحت المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية في تجميع المصنعين المتنافسين داخل القطاع الواحد لتوطين صناعات مغذية تتطلب

الإنتاج بحجم كبير واستهلاك المنتج من قبل تحالف من المستثمرين المحليين (مثل مكونات الأجهزة الكهربائية المنزلية التي سيقوم بتصنيعها واستهلاك وتصدير إنتاجها تحالف من مصنعي الأجهزة الكهربائية المنزلية المحليين بالشراكة مع المستثمرين الأجانب).

وتتضمن القطاعات التي نجح محور المشروعات الكبرى في عقد شراكات بها كل من قطاع الأجهزة الكهربائية المنزلية والذي استطاع جذب مستثمرين من اليابان والصين وتايوان وإيطاليا وتركيا لتوطين صناعات مكونات الأجهزة الكهربائية المنزلية. كما نجح محور المشروعات الكبرى في جذب استثمارات في قطاعات صناعات الأسمدة والمنتجات الكيماوية، والمطاط واللدائن، وقطع غيار السيارات، ووسائل النقل، والصناعات المعدنية، والورق ومنتجاته، وأجهزة الاتصالات والمحركات والمولدات الكهربائية، والمنتجات الجلدية والمعدات الثقيلة، وغيرها.

وتحت مظلة محور المشروعات الكبرى يجرى حتى الآن تنفيذ 64 مشروع صناعي مع 33 شركة مصرية خاصة و20 شركة أجنبية تعمل على نقل

التكنولوجيا من 12 دولة.

وتستوفي كافة المشروعات الكبرى في إطار المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية معايير توطين أحدث التكنولوجيات في الصناعة، ونسب مكون محلي مرتفعة يتم زيادتها بشكل تدريجي بما يضمن تقليل الفجوة الاستيرادية والتكامل بين الصناعات الكبيرة والمتوسطة والصغيرة. كما تستهدف بعض المشروعات تصدير إنتاجها بالكامل للخارج بناء على دراسات المواصفات الفنية والقياسية لأسواق التصدير.

محور دعم الصناعات:

ينقسم العمل في محور دعم الصناعات إلى تقديم الدعم الفني والمادي للمصانع المخالفة والمتعثرة ومساندتها حتى تستطيع تقنين أوضاعها. كما يعمل محور دعم الصناعات على التواصل المستمر بالتنسيق مع فريق مؤسسة حياة كريمة الموجود في كافة قرى ومراكز حياة كريمة للبناء على جهود الدولة وطفرة البنية الأساسية، وعمل تمكين اقتصادي من خلال توطين سلاسل صناعات متكاملة بمراكز حياة كريمة تضمن تعظيم استغلال القيمة المضافة لموارد هذه المراكز، وتوطين صناعات حديثة بها.

محور البحث والتطوير والتدريب:

ويتركز دور محور البحث والتطوير في المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة أبدأ في بحث مشكلات المصانع المتعثرة وإيجاد أنسب الحلول لها بطرق علمية عملية حديثة وبأقل تكلفة، وتحديث وتطوير الصناعة في مصر على المستويين القطاعي والفردى بما يضمن مواكبتها للتكنولوجيا العالمية الحديثة وموافقتها لاستراتيجية مصر للتنمية المستدامة 2030.

تعزير القدرات الصناعية فنيا وتكنولوجياً للشركات العاملة في مصر في مختلف المجالات وخاصة الصناعات التحويلية للقطاع العام والخاص يستهدف محور البحث والتطوير والتدريب وتقديم التدريب الفني والمهني والتثقيفي لها.

وتعتبر الأكاديمية الوطنية للتدريب شريك استراتيجي لمبادرة أبدأ في مجال التدريب حيث أنها تقوم بتوفير خدمات التدريب المختلفة والإشراف على جميع جهات التدريب الحكومية والغير حكومية التي تستهدف مبادرة أبدأ التعامل معها. كما يهدف هذا المحور إلى ضمان مواكبة المشروعات الصناعية لتطورات المتلاحقة في الصناعة. ونجح محور التدريب والبحث والتطوير في توقيع بروتوكولات للتدريب مع جهات مختلفة حكومية وخاصة.

مبادرة "ابدأ" خطوة للبناء على الجهود السابقة والطريق إلى 2030

جاءت مبادرة ابدأ للبناء على الإنجازات الضخمة التي حققتها مصر في البنية التحتية وشبكات الطرق ومشروعات النقل وتطوير المطارات والموانئ، وفائض كهرباء يكفل تغطية التوسعات المستقبلية، وإنشاء مدن جديدة، ومجمعات صناعية وخدمية ومراكز لوجستية. وتستفيد مبادرة ابدأ من كافة جهود الإصلاح الاقتصادي ومساعي التحول الهيكلي وتحسين مناخ الاستثمار وممارسة الأعمال ودعم كافة جهات الدولة للصناعة والتصدير.

فأزمة كورونا وما سببته من اختناقات في سلاسل الإمداد والأزمة الروسية الأوكرانية وأزمة التضخم العالمي تؤكد أن لا مناص من تحريك عجلة الإنتاج والاستثمار والتصنيع والعمل في مصر، وذلك بالتعاون بين رجال الأعمال والمصنعين المخلصين والشركات الأجنبية التي ترغب في الاستفادة من الطاقات الكامنة في مصر، وبالتعاون مع كافة الأجهزة المعنية بالدولة تحت مظلة المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية "ابدأ". وتعتبر المبادرة الوطنية لتطوير الصناعة المصرية "ابدأ" أحد الأدوات الرئيسية للوصول إلى مصر 2030 من خلال خلق اقتصاد معرفي تنافسي متنوع وتحفيز التصنيع وتحسين مناخ الأعمال ورفع مستوى تنافسيته وتوفير فرص العمل اللائق.